

الاتحاد الأوروبي يدعو لبنان إلى تسريع الاتفاق مع صندوق النقد



بيروت: «الخليج»، وكالات

نفت الرئاسة اللبنانية، أمس الأربعاء، ما يتم نشره عن تدخل الرئيس ميشال عون باختيار مرشحي «التيار الوطني الحر» للانتخابات النيابية المقبلة، في وقت يتم التحضير الرسمي لجلسة مجلس الوزراء المتوقعة يوم الاثنين المقبل للبدء بدراسة مشروع الموازنة العامة، بالتزامن مع دعوة بعثة الاتحاد الأوروبي وبعثات دول الاتحاد لاستئناف جلسات مجلس الوزراء والاتفاق مع صندوق النقد الدولي، في حين واصلت الليرة اللبنانية ارتفاعها مقابل الدولار الأمريكي ليصل سعرها إلى 24 ألف ليرة مقابل الدولار مقارنة مع 34 ألف ليرة مؤخراً بفضل تدخل مصرف لبنان المركزي.

وقالت الرئاسة اللبنانية على موقع «تويتر»: «ينفي مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية تدخل الرئيس عون في اختيار مرشحي التيار الوطني الحر للانتخابات النيابية». وأكدت أن «كل ما يكتب في هذا الصدد أخبار مخلقة لا أساس لها من الصحة».

ودعت بعثة الاتحاد الأوروبي والبعثات الدبلوماسية للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في لبنان، الحكومة وجهات صنع القرار الأخرى إلى استعادة قدرتها على صنع القرار من دون مزيد من التأخير، وهذا يتطلب، من بين أمور أخرى، استئناف الاجتماعات المنتظمة لمجلس الوزراء، من أجل التصدي للأزمات الدراماتيكية التي يواجهها لبنان. ودعت، في بيان، «الحكومة وجهات صنع القرار الأخرى إلى أن تقوم، من دون مزيد من التأخير، وبما يتماشى مع إعلاناتها والتزاماتها المتكررة والثابتة، بإبرام اتفاق مع صندوق النقد الدولي من شأنه أن يدعم إيجاد مخرج من الأزمات الاقتصادية الكلية والمالية التي تواجهها البلاد، وإلى أن تتخذ على الفور جميع القرارات والتدابير التي يلزم اتخاذها قبل إبرام هذا الاتفاق

إلى ذلك، واصلت الليرة اللبنانية ارتفاعها مقابل الدولار الأمريكي ليصل سعرها إلى 24 ألف ليرة مقابل الدولار مقارنة مع 34 ألف ليرة مؤخراً بفضل تدخل مصرف لبنان المركزي الذي قال خبراء اقتصاديون: إنه غير مستدام ما لم تنفذ الحكومة الإصلاحات المؤجلة. وبلغ سعر المنصة يوم الثلاثاء 23300 ليرة للدولار. وقال مايك عازار الخبير في الأزمة ومدرس الاقتصاد الدولي السابق في كلية الدراسات المتقدمة بجامعة جون هوبكينز: هو قرار سياسي فعلاً... لكنه ليس مستداماً. وأضاف: هو يأتي بثمن كبير للغاية؛ إذ يحرق ما لديك من احتياطات والتي هي بالطبع مقترضة من المودعين